فعالية استخدام القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون

* أ.د/أماني إبراهيم الدسوقي محمد *
** أ.م.د/منار شحاته محمود أمين*
*** أ/ سهيلة يوسف أبو المعاطي إبراهيم محمد الفره*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/١٠/٢٨ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣/١٢/٢٩

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التحقق من فعالية استخدام القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون، وتكونت العينة من (١٠) أطفال من متلازمة داون أعمارهم (٦-٩) سنوات. واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية (مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) تعريب لويس كامل مليكة (١٩٩٨، ب) - اختبار مصور لقياس بعض مهارات التعبير الشفهي لأطفال متلازمة داون - برنامج قائم على استخدام القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لأطفال متلازمة داون). وتوصلت نتائج البحث الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون للمجموعه التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي المصور لصالح التطبيق البعدي.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي على اختبار مهارات التعبير الشفهي المصور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

* أستاذ علم نفس الطفل وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.
** أستاذ علم نفس الطفل المساعد بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.
*** باحث ماجستير بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

بين رتب درجات أطفال متلازمة داون الذكور ورتب درجات أطفال متلازمة داون الإناث في التطبيق البعدي للاختبار. وأوصت الباحثة بإعداد قصص مصورة ذات صور جذابة ومشوقة وألوان زاهية وتفعيل كافة الوسائل الممكنة داخل روضـــات مدارس الدمج ومراكز رعاية هؤلاء الأطفال لجذب انتباههم ومساعدتهم على التعلم من خلالها، وإعداد بيئة تعليمية يشعر فيها الأطفال بالراحة والأمان والمتعة.

الكلمات المفتاحية :

القصص المصورة، التعبير الشفهي، متلازمة داون.

The effectiveness of using picture stories in improving some of oral expression skills for children with Down syndrome

Prof. Dr/ Amany Ibrahim Eldesoky Mohamed. *
Assis. Prof. Dr /Manar Shehata Mahmoud Amin. **
Sohaila Youssef Abouelmaatty Ebrahim Mohamed Elfara . ***

Abstract:

The research aimed to investigate the effectiveness of using picture stories in improving some of the oral expression skills of children with Down syndrome. The sample consisted of (10) children aged (6-9) years. The researcher used the following tools (Stanford Bennett Intelligence Scale (fourth picture) Arabization of Louis

***Professor of Child Psychology and Dean of the Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

****Assistant Professor of Child Psychology, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, port Said University.**

***** Master Researcher, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education, Port Said University.**

Kamel Malika (1998, b) - a picture test to measure some oral expression skills for children with Down syndrome - a program based on the use of picture stories in Improving some oral expression skills of children with Down syndrome). The results of the research concluded that there are statistically significant differences between the ranks of the scores of the children with Down syndrome of the experimental group in the pre and post measurements of the illustrated oral expression skills scale in favor of the post measurement. There are no statistically significant differences between the scores of the children with Down syndrome of the experimental group in the post and follow-up measurements of the pictured oral expression skills scale. There are no statistically significant differences between the ranks of male Down syndrome children's scores and female Down syndrome children's scores in the post-measurement of the pictured oral expression skills scale. The researcher recommended preparing picture stories with attractive and interesting images and bright colors and activating all possible means within the kindergartens of integration schools and care centers for these children to attract their attention and help them learn through them, and to prepare an educational environment in which the children feel comfortable, safe, and enjoyable.

Keywords:

Picture stories, Oral expression, Down syndrome.

مقدمة:

تعد مصـــــر من الدول التي تعطي اهتمامًا كبيرًا لذوي الهمم، وتعتبرهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، فعلى مر الســـنين اتخذت مصـــــر العديد من الإجراءات لتعزيز قدراتهم ودعمهم في مختلف المجالات.

وتقدم الدولة رعاية كبيرة لأطفال متلازمة داون بتحديث العديد من مناهج التعليم والتدريب؛ لتعزيز وتحســـين قدراتهم على التعايش داخل المجتمع بصورة طبيعية، وتنمية قدراتهم في جميع الجوانب النمائية المختلفة.

ويؤكد كلٌ من داود (٢٠١٤) ومحمد (٢٠١٧) وعلي (٢٠٢٢) أن التواصـــل الشـــفهي لأطفال متلازمة داون له أهمية كبيرة، حيث يســـتخدموه للتعبير عن حاجاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم، كما يعد وســـيلتهم للتنفيس عن أنفســـهم والاســـتمتاع من خلال إجراء بعض الأحاديث مع الآخرين وقراءة القصـص والاستماع إلى الأغاني، كما يعد الوسيلة الأولى لهم في تعاملهم مع المجتمع الخارجي، وفي معاملاتهم اليومية في (المنزل، الحديقة، الشارع، وغير ذلك).

فاللغة هي حلقة الوصل الأولى بين الطفل والعالم المحيط به، تؤكد على ذلك الســـيد(٢٠١٧) أن التعبير الشـــفهي يعد الوســـيلة التي يتم من خلالها التواصـــل بين الطفل والمحيطين به، فهو الذي يكشـــف عما يشـــعر به من انفعالات، وعما يراوده من أفكار وخبرات، فقدرة الطفل على التواصـــــل الشـــفهي تتم في إطار النظام اللغوي الذي يصـــيغ فيه الطفل ما يريد تبليغه للآخرين أو ما يريد التعبير عنه، وهذا النظام محكوم بقواعد أســـاســـية تحدد معالمه، وأسلوب صياغته، وهذا لا يتم بطريقة عشوائية، ويتطور مع مراحل التطور.

ومن أكثر الأنشطة التي تحسن من مهارات التعبير الشفهي لدى هذه العينة من الأطفال رواية القصص المصورة، كما يؤكد عمران(٢٠١٤) وخلف(٢٠٢١) وبالاتفاق مع آل عبد المتعالي(٢٠٢٣)، كما أنها من أحب الأنشطة لدى الأطفال في هذه المرحلة، كما أكدت رينولدز (٢٠١٤) أن الأطفال بفطرتهم وطبيعتهم إلى قراءة وسماع القصص وخاصة القصص التي تحتوي على الصور والرسوم ذات الألوان المبهجة، فهي تجذب انتباههم وتعد أسلوبًا ناجحًا في تحقيق الكثير من الأغراض التعليمية والتربوية.

فيتميز الطفل بحب الاستطلاع والخيال الخصب والشغف بالقصص وخاصة الغنية بالصور الملونة والتي يتضح من خلالها معاني القصة عبد العظيم (٢٠١٣). وفي هذا الإطار أوصى كلٌ من علام(٢٠١١) والعقيلي(٢٠١٦) ومصطفى (٢٠١٩) على أنه يجب استغلال القصص المصورة وتوظيفها في تنمية وتحسين العديد من الجوانب الإيجابية للأطفال، ومنها قدرات التعبير الشفهي للأطفال.

ومن خلال المحادثة بين المعلمات والأطفال حول أهداف القصة وأحداثها، وتعزز لديهم التفكير السليم وتحسن مهارات التعبير الشفهي، ويتعلم الأطفال من خلالها آداب الحديث، كما تتيح الفرصة لديهم للتعبير الشفهي عن حاجاتهم وافكارهم، مما يمكنهم من التعايش مع أنفسهم ومجتمعهم عماد الدين(٢٠١٢). وتأسيساً على ما سبق جاءت الفكرة البحثية حول فعالية استخدام القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.

الإحساس بمشكلة البحث :

انبثق احساس الباحثة بالمشكلة من خلال عدة نقاط:

- نتائج بعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة في البيئتين العربية والأجنبية في مجال تحسين مهارات التعبير الشفهي أو في مجال استخدام القصص المصورة. والتي أكدت على أهمية تحسين مهارات التعبير الشفهي في عمر الروضة والتي تتضمن (سلامة استخدام اللغة، وضوح الصوت، تعريف الطفل وتعبيره عن نفسه، التحدث إلى الآخرين، إلقاء التحية، ..) فالتواصل الشفهي يعد وسيلة التواصل بين الطفل والمحيطين به، وله أهمية كبيرة في حياة الأطفال سواء العاديين أو أطفال متلازمة داون حيث أنهم لن يتمكنوا من التعبير عن احتياجاتهم البسيطة او التكيف مع المجتمع إلا من خلاله وأيضاً أهمية القصص المصورة في تحسين المهارات اللغوية للأطفال. فجاءت دراسة السعودي (٢٠١٤) بعنوان " فاعلية برنامج مبني على تسلسل الصور في القصص المصورة في تنمية التفكير الاستنتاجي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في مديرية التعليم الخاص في عمان" هدف البحث إلى تعريف مستوى التفكير الاستنتاجي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ومدى فاعلية البرنامج القائم على استخدام القصص المصورة لتنمية التفكير الاستنتاجي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في إحدى مدارس مديرية التعليم الخاص في عمان، وأشارت النتائج الى عدم وجود فرق دال إحصائي تعزى لأثر النوع، ووجود فروق دالة احصائياً تعزى لأثر المجموعة، وجاءت الفروق للمجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق دالة إحصائية تعزى لأثر تفاعل بين مجموعة وجنس للمجموعة التجريبية. وكذلك كما جاء في نتائج دراسة العقيلي(٢٠١٦) بعنوان "أهمية استخدام القصص المصورة في مجال نمو المهارات اللغوية للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية

من وجهة نظر المعلمات" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام القصص المصورة في مجال نمو المهارات اللغوية للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة التهيئة ورياض الأطفال والصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية (الأول، الثاني، الثالث) في مدينة الرياض، ومدى اختلاف وجهات نظر المعلمات طبقاً للصف الدراسي والخبرة في العمل. وأوضحت النتائج وجود اتجاهًا إيجابيًا لدى معلمات "تربية خاصة" نحو استخدام القصص المصورة في العملية التعليمية. وأكدت الباسل (٢٠١٦) في دراسة بعنوان فاعلية استخدام قاموس الكتروني تكيفي قائم على لغة الشفاه في استرداد مهارات القراءة والتعبير الشفهي والكتابي والجوانب المعرفية لدى تلاميذ مدارس الأمل للصم وضعاف السمع وتوصلت الدراسة إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استرداد القراءة لصالح التطبيق البعدي. توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة التجريب ومجموعة الضبط في الاختبار البعدي لاختبار التحصيل لصالح مجموعة التجريب. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار بعدى "بطاقة ملاحظة مهارات استرداد القراءة" للمجموعة التجريبية. ودراسة السيد(٢٠١٧) بعنوان فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة وتهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة وكان من أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة

إحصـــائية بين متوســـطات درجات المجموعة التجريبية، قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

- من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض الأطفال ومع بدء برنامج الدمج لأطفال متلازمة داون في المدارس العادية وعدم وضـــع خطة للتعامل الصـــحيح مع هؤلاء الأطفال، وكذلك عدم تقديم برامج او تدريبات للمعلمات يمكن من خلالها تأهيل المعلمات للتعامل مع أطفال متلازمة داون. تبين أن هناك حاجة الى تنمية وتحسين مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.
- عدم وجود خطة منهجية خاصـــة بأطفال متلازمة داون أو برامج تدريبية لهم في المدارس التي يتم العمل بها بنظام الدمج حيث أنهم في حاجة الى برامج خاصـــة بهم ومكثفة؛ لتســـاعدهم على التأقلم وســـهولة الاندماج مع الأطفال والمجتمع.
- من خلال مقابلة بعض أولياء الأمور والاستفسار عن (طرق التواصل الشـــفهي مع أطفالهم ذوي متلازمة داون) تبين أن هناك الكثير منهم ليس لديهم معرفة صـــحيحة حول كيفية التعامل مع أطفالهم وطرق التواصـــل الشفهي معهم وتنميته لديهم.

مشكلة البحث :

بناءاً على ما ســبق تتلخص مشــكلة البحث الحالي في الســؤال الرئيس التالي: ما فعالية اســتخدام القصــص المصــورة في تحســين بعض مهارات التعبير الشــفهي لدى أطفال متلازمة داون؟ ، **وهكذا أثار التســاؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية تمثلت في:**

١. ما مهارات التعبير الشـــفهي التي ينبغي تحســـينها لدى أطفال متلازمة داون؟

٢. ما تأثير تنفيذ إستراتيجية القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون؟
٣. ما البرنامج المقترح لتحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون باستخدام استراتيجية القصص المصورة؟
٤. ما فعالية استخدام القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون؟

أهداف البحث:

١. التعرف على مهارات التعبير الشفهي التي ينبغي تحسينها لدى أطفال متلازمة داون.
٢. استخدام القصص المصورة لتحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.
٣. إعداد برنامج مقترح قائم على القصص المصورة لتحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.
٤. قياس فعالية استخدام القصص المصورة لتحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.

أهمية البحث:

يهتم البحث الحالي في إظهار أهمية القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون، وهذا البحث له دور فعال في خدمة هؤلاء الأطفال ورؤية مصر الجديدة بالإهتمام بذوي الهمم؛ ومن هنا تتبلور أهمية البحث الحالي في الآتي:

أ. الأهمية النظرية:

- إثراء الجانب النظري حول مهارات التعبير الشفهي، استخدام القصص المصورة في مراحل الطفولة المبكرة مع أطفال متلازمة داون.

-تشـــجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراســـات حول أطفال متلازمة داون.

ب. الأهمية التطبيقية:

-اعداد برنامج لتحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون عن طريق استخدام برنامج قائم على القصص المصورة.
-توجيه انتباه المســـؤولين إلى برامج الدمج في رياض الأطفال لضـــرورة تحسين مهارات التعبير الشفهي لأطفال داون.
-تقديم برنامج يمثل دليلاً اسـترشـاديًا تسـتخدمه المعلمة أو ولي الأمر من أجل تحسين مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.

مصطلحات البحث :

وفقًا لورودها في العنوان جاءت المصطلحات كالتالي:

١) القصص المصورة Picture stories:

تشير زقول (٢٠١٥) إلى أن القصص المصورة "نشاط تعليمي وهدفها هو تقديم مادة تعليمية للأطفال بطريقة مشـــوقة، وذلك من خلال ســـرد مجموعة أحداث متسلسلة ومترابطة المواقف من خلال شخصيات القصة، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية التي ترغب المعلمة في تحقيقها".

واتفق معها عبد الهادي(٢٠١٦) في أنها "نشاط فني أدبي يناقش موضوع اجتماعي أو ثقافي يتكون من شخصيات ثانوية ورئيسية، ولها بداية ونهاية وتقدم للطفل بطريقة مشوقة وممتعة".

وطبقًا لما سبق تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "نشاط أدبي مصور مشوق للأطفال يدور حول أحداث ومواقف تقدم من خلال شـــخصـــيات، وتناقش مواضـــيع تعليمية ومواقف حياتية ذات تأثير على نمو الطفل في جوانب

مختلفة ومن أهمها النمو اللغوي للطفل".

٢)التعبير الشفهي Oral expression :

تعرفه الشورى (٢٠٢٠) بأنه هو" العملية التي يمكن من خلالها التعبير في سهولة ويسر وطلاقة عما يدور في عقل الطفل من آراء وأفكار، وما يتحرك في الوجدان من مشاعر وأحاسيس بلغة تتسم بالجدة، والمرونة، ودقة التعبير بما يؤدي إلى التأثير العميق في المتلقي قارئاً أو مستمعاً".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " قدرة الطفل على استخدام مجموعة من الأصوات والعبارات اللفظية، المتعارف عليها بين أبناء المجتمع الواحد، وتساعدهم على التواصل والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

٣) أطفال متلازمة داون Children with Down syndrome:

هم أطفال لديهم تأخر فكري، والطفل الداون يتأخر في اكتساب جميع المهارات الإرتقائية الحركية والعقلية والنطق والتخاطب إذا قورنوا بالأطفال العاديين الذين ينتمون إلى نفس عمره فرحات(٢٠١٨).

وقامت الباحثة بتعريف أطفال متلازمة داون إجرائياً بأنهم "أطفال تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠:٧٠)، وبذلك يكون لديهم تأخر عقلي بسيط إلى متوسط، ويرجع ذلك إلى خلل كروموسومي، مما يؤدي إلى تشابههم في الصفات الجسمية والعقلية واللغوية والحركية، ويؤدي إلى ضرورة التدخل المبكر وحاجتهم لبرامج التربية الخاصة".

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي على النحو التالي:

- **الحدود البشرية** : تكونت عينة البحث من (١٠) أطفالاً (٥) ذكورًا، و(٥) إناثًا من متلازمة داون أعمارهم (٦-٩) سنوات.

- **الحدود الزمنية** : خلال شـــهري مارس، ابريل لعام ٢٠٢٣ بواقع ثلاث جلسـات أسـبوعيًا (٢٤ جلسـة) ، زمن كل جلسـة على حده (سـاعة) وبعد مرور ٢٠ يوماً من التطبيق البعدي جاءت فترة التطبيق التتبعي.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق جلســـات البرنامج في جمعية (حق أولادنا) ببورفؤاد محافظة بورسعيد.
- **الحدود الموضـوعية** : اسـتخدام القصـص المصـورة في تحسـين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون:

اللغة هي أول وسـيلة تواصـل بين الأشـخاص، فمن خلالها يقوم الطفل بالتعبير عن نفسه وعن احتياجاته، وهي وسيلة تواصله مع الأهل والمجتمع من حوله. وأطفال متلازمة داون يعانون من ضـــعف في اللغة، فإصـــابتهم بالمتلازمة يسـبب لديهم تشـوهًا بالأسـنان وكبر حجم اللسـان مع نقص في المهارات المعرفية والعقلية، فيؤدي كل ذلك إلى قصور وضعف في التواصل والتعبير الشفهي.

أولًا: تعريف التعبير الشفهي:

تعرفه ياسـمينه (٢٠١٦) بأنه قدرة الطفل على التفاعل والتواصـل مع من حولـه من خلال رموز لها معنى متفق عليها في المجتمع الذي ينتمي إليه، ويهدف إلى توصـــيل ما يدور في ذهنه وأفكاره، وآرائه الخاصـــة بجانب مشاعره.

وأكدت السـيد (٢٠١٧) في دراســـة بعنوان "فعالية برنامج قائم على اســـتراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشـــفهي لدى طفل

الروضة" على أن التعبير الشفهي هو تعبير الطفل بكلمات واضحة وجمل بسيطة في مختلف المواقف.

وتحدثت عنه المنصوري (٢٠٢١) أنه نظام من الأصوات وتستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، وله دلالة لفظية متعارف عليها بين أفراد المجتمع.

ثانياً: أنواع مهارات التعبير الشفهي:

- **التعبير الوظيفي:** وفيه يعبر الطفل عن حاجاته يومياً كحاجته لطعام ولشراب والتواصل مع الآخرين ويستخدمه الطفل في المواقف الاجتماعية المختلفة، فهو تعبير له وظيفة اجتماعية في الحياة اليومية.
- **التعبير الإبداعي:** هو الذي يعبر به الطفل عما يدور داخله من مشاعر واحساس وأيضا أفكار بطريقة مبتكرة ومشوقة للمستمع، ويتسم هذا النوع بالخيال والابداع، وإجادة استخدام الكلمات، ويتميز بوجود عنصرين هم" الأصالة والعاطفة" (أبو العلا، ٢٠٢١، ١٧٢-١٧٣).
- **التعبير الشفهي عن الصور:** وهذا أهم نوع من أنواع التعبير الشفهي والتواصل، وهو من أكثر أنواع التعبير الشفهي المفضل لدى الأطفال، ومن خلاله يتم عرض صور على الأطفال ويقوم الأطفال بالتعبير عن الصور بطريقتهم ولغتهم الخاصة. ويستخدم في المراحل الأولى من التعليم.
- **التعبير الشفهي عن القصص بعد سردها:** التعبير الشفهي في هذا النوع يعتمد على سرد المعلمة للقصة، وبعد أن يستمع الطفل لها جيداً، تطلب المعلمة من الأطفال إعادة رواية القصة بطريقتهم الخاصة أو تلخيص أحداثها (الجبوري،٢٠١٢، ٤٠٦).
- **التعبير الشفهي الحر:** ويكون الطفل فيه حرّاً في اختيار الموضوعات التي يحب أن يتحدث عنها كالقصص الكرتونية أو الألعاب التي يحبها

وأيضاً المواقف اليومية التي يتعرض لها، والحفلات التي تقام في المدرسة، أو في المناسبات الدينية مثل الأعياد والرحلات، وتلخيص قصة حيث يعبر عن الموضوع الذي اختاره أمام أصدقائه والمعلمة، ويتبع ذلك بأسئلة ومناقشة واستفسارات وتصحيح لبعض اللغة والتعابير التي استخدمها وتصحيح الأخطاء اللغوية والتعبيرية.

- **التعبير الشفهي الموجه:** في هذا النوع تقوم المعلمة باختيار الموضوع أو الموقف ويقوم الأطفال بالتحدث والتعبير عنه، فتطلب المعلمة من طفل التحدث عما قام به في الصباح أو عما حدث في يوم العطلة، ويستمع باقي الأطفال لصديقهم ويضيفوا آرائهم، أو يصححوا لغة صديقهم، وهذا الأسلوب يدفع كل طفل إلى المتابعة والمناقشة لتحسين التعبير الشفهي لديه (بويحية، ٢٠١٧، ٤٣-٤٤).

ثالثاً: أهمية التعبير الشفهي:

يرى بطاح (٢٠١٦) أن التعبير الشفهي يعد أهم فرعًا من فروع اللغة ومن خلاله يستطيع الطفل التعبير عن خواطره، ويكون الحصيلة النهائية لديه عن طريق استخدام الأنشطة اللغوية المختلفة، وكذلك يكون التعبير الشفهي هو الغرض الأساسي من تعليم اللغة، لأن أساس اللغة هو أنها وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي، والطريقة التي من خلالها يعبر الطفل عن نفسه ومشاعره ويستطيع من خلالها التفاعل مع الآخرين، ويعد التعبير الشفهي ثمرة الدراسة اللغوية والأدبية ويقوم الطفل بممارسته داخل الروضة وخارجها.

وتأكيداً على أهمية التعبير الشفهي واللغة جاءت الطرابيلي (٢٠١٨) في دراسة بعنوان "برنامج في تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم". هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التحدث لدى

أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم تتمثل في: مهارات نطق الأصـــوات والكلمات والجمل نطقًا صـــحيحًا، ومهارات التعبير عن حاجاته في جمل تامة، ومهارات القدرة على امتلاك القدر المناســـب من الكلمات، ومهارات قدرة الطفل على تكوين جمل بســـيطة، ومهارات التعبير عن القصـــص المصورة، ومهارة القدرة على الإجابة على الأسئلة.

وتأكيداً على دور المعلمة لتنمية وتحسين قدرات التعبير الشفهي للأطفال أوضـــحت Paatsch, L., Scull, J., & Nolan, A. (2019) أهمية الحوار بين المعلمة والطفل ودورها في تسـهيل تعلم الطفل للغة بشـكلٍ جيدٍ. وقال كلٌ من Tarvainen, S., Stolt, S., & Launonen, K. (2020) إن من أشـد المشـاكل اللغوية صـعوبة هي صـعوبة التعبير الشـفهي وهذه الصعوبات قد تعرض الأطفال لعدة عوامل خطر.

وفي دراســة Yeomans-Maldonado, G., & Mesa, C. (2021) أوصـت بتحسـين المهارات اللغوية للأطفال وتطوير مهارات التعبير الشـفهي لديهم، كما أوصـت Snowling, M. J., & Hulme, C. (2021) بتهيئة البيئة المنزلية لتحسين لغة الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، وطبقاً لما سبق يمكن تحديد أهمية التعبير الشفهي بما يلي:

١- يساعد التعبير الشفهي الطفل على التعبير عن نفسه ومشاعره.
٢- التعبير الشفهي الجيد يكسب الطفل الثقة بالنفس.
٣- يتعلم الطفل ترتيب أفكاره وتحديد المواضـيع التي يريد التعبير عنها من خلال التعبير الشفهي.
٤- يستطيع الطفل من خلاله تبادل الآراء والأفكار مع من حوله.
٥- من خلال التعبير الشـفهي يكتسـب الطفل العديد من المعلومات أثناء حديثه مع الآخرين.

رابعاً: أهداف التعبير الشفهي:

تحدث التربويون والباحثين كثيراً عن التعبير الشفهي؛ وذلك لأهميته الكبيرة في تحقيق التواصل بين الأشخاص والمجتمعات؛ ولما له من أهداف يعمل على تحقيقها نذكر منها بعض الأهداف التي تحدثت عنها الحولة (٢٠١٥):

١- تعزيز الثروة اللغوية للأطفال.
٢- مساعدة الطفل في تكوين الجمل الصحيحة.
٣- زيادة قدرة الطفل على الحديث في الموضوعات المختلفة مع الآخرين.
٤- يستطيع الطفل من خلاله التعليق عما يدور حوله من أحداث.
٥- تزيد من قدرة الطفل على عرض أفكاره بطريقة منطقية.
٦- القدرة على التعبير عن أنفسهم بعبارات سليمة.
٧- إعدادهم للمواقف التي تتطلب فصاحة والقدرة على الإرتجال.

وقسمت بن عبيد (٢٠١٦) أهداف التعبير الشفهي إلى أهداف نفعية فيستخدمها الطفل للحصول على متطلباته الخاصة كالطعام والشراب، أهداف شخصية يعبر الطفل من خلالها عن أفكاره ومشاعره، أهداف تفاعلية لتبادل مشاعرة وأفكاره مع الآخرين، أهداف وظيفية حيث يستخدم الطفل اللغة للاستفسار والتساؤل عن أشياء يريد أن يتعلمها أو يعرف عنها المزيد، أهداف تخيلية ويستخدم الطفل اللغة للتعبير عن خياله، أهداف تحقيقية حيث يتحقق الطفل من خلال لغته ما إذا كان المتحدث معه يفهم كلامه أم لا، أهداف فكرية فاللغة تمد الطفل بالأفكار كما تثير لديه التساؤل عن أفكار جديدة، وأهداف استكشافية فيستطيع الطفل من خلال اللغة استكشاف وفهم العالم من حوله والبيئة المحيطة به.

خامساً: خصائص التعبير الشفهي لأطفال متلازمة داون:

إن أطفال داون يعانون من ضعف في اللغة وبالتالي ضعف في التعبير الشفهي، وهذا نتيجة للقصور العقلي لهم فنسبة الذكاء لأطفال داون تتراوح من (٤٠-٧٠)، وكذلك كبر حجم اللسان وتشوه الأسنان، وكل هذا يؤدي إلى قلة الرصيد اللغوي لديهم وضعف الفصاحة عند التحدث فهم يستخدمون كلمات بسيطة قد لا تتناسب مع عمرهم الزمني أو لا تتناسب مع الموقف بجانب ذلك عيوب النطق والإبدال والحذف.

كما ترى محمود (٢٠١٤) أن أطفال متلازمة داون يقومون بتحريف الكلمات، ولديهم أخطاء صوتية عند نطق الكلمات، كما أنهم لديهم صعوبة في فهم الكلام والتواصل مع الآخرين، بجانب ذلك فهم يتأخرون في اكتساب الكلمات بالمقارنة مع الأطفال الآخرين في نفس أعمارهم، ويوجد لديهم الكثير من نقاط الضعف عند استخدام اللغة وإجراء الحوار، فهم لديهم صعوبة في بدء الحديث أو إجراء الحوار وكذلك عند سرد القصص، ولكن لديهم القدرة على استخدام الوظائف التواصلية المختلفة والقدرة على توضيح الكلام عندما يطلب منهم الآخرين ذلك.

وتمثل المظاهر التالية أشكالاً لحالات الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها المصابون بمتلازمة داون كما أقرتها خرباش (٢٠١٥) :

١. **اضطرابات النطق:** وتظهرمن خلال صعوبة وأخطاء في نطق بعض الأصوات، وتتكرر هذه الأخطاء بطريقة مستمرة سواء في كلمة أو في جملة، مثل ظاهرة اللدغة.

٢. **اضطرابات سيولة الكلام:** وهي الاضطرابات الخاصة بطريقة التعبير الشفهي من حيث مدته وسرعته وطلاقة الكلام مثل ظاهرة التأتأة في الكلام.

٣. **اضطرابات الصوت:** وهي الاضطرابات اللغوية المتعلقة باستخدام الطفل درجة الصوت من حيث شدته أو ارتفاعه أو طابعه، مثل البحة الصوتية.

٤. **تأخر الكلام:** ويتضح في صعوبة نطق الكلمات بطريقة صحيحة، ويكون نتيجة لعدم تنظيم وتسلسل الأصوات والمقاطع داخل الكلمة، وتشمل ظواهر (الحذف، الإضافة، الإبدال، التشويه).

٥. **تأخر اللغة** :المقصود بها تلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة باللغة من خلال زمن ظهورها أو تأخيرها، وسوء التراكيب اللغوية من حيث معناها وقواعدها مثل تأخر اللغة النوعي، وهي اضطراب معقد ومزمن يمس التعبير أو الفهم مما قد يؤدي إلى لغة تعبيرية غير مفهومة.

وأظهرت دراسة Baburamani, A. A., Patkee, P. A., Arichi, T., & Rutherford, M. A. (2019). أن حالة أطفال متلازمة داون هي حالة معقدة ولديهم درجات متفاوتة من الإعاقة الذهنية التي تؤدي إلى تأخر في الكلام والذاكرة والتعلم.

وهذا ما أكد عليه الدسوقي (٢٠٢٠) في دراسة بعنوان "فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية اللفظ المنغم في خفض حدة اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي متلازمة داون". فأكد على أن أطفال متلازمة داون لديهم قصور في اللغة وفي استخدام التعبير الشفهي، ويكون لديهم مشاكل بالنطق مثل تأخر الكلام فهو غير قادر على استخدام الألفاظ للتعبير عن نفسه. وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية اللفظ المنغم في خفض حدة اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.

وأوصت دراسة Tohidast, S. A., Mansuri, B., Bagheri, R., & Azimi, H. (2020). بإعداد برامج تدريبية لتحسين أمراض النطق والكلام للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

المحور الثاني: القصص المصورة Picture stories:

أولاً: تعريف القصص المصورة:

عرفها عليان (٢٠١٣) بأنها حكاية قصيرة تحتوي على أغراض تربوية، وهي وسيلة لنشر اللغة والثقافات والمعارف، وهي من أكثر أنواع الأدب تأثيرا في الأطفال فهي تغذي لديهم اللغة والعقل والخيال، وهي من الوسائل المهمة لتدريب الأطفال على السرد والتعبير الشفهي.

وأكد عبد الباسط (٢٠١٤) على أن القصة المصورة تشمل الدمج بين السرد اللفظي للقصة، وعدد من الصور، وهي تلك العملية التي تدمج الوسائط التعليمية المتنوعة لإثراء النصوص المكتوبة بالصور الثابتة والمتحركة لإثارة التشويق والإثارة للأطفال، واتفقت كلٌ من الجديدي ومحمد (٢٠١٩) في بحث بعنوان "التفضيلات الجمالية لأطفال الروضة للكتب المصورة اختيار الكتاب من خلال صورة الغلاف" على أن القصص المصورة هي قصة تزاوج بين النص والصورة تمنح الأطفال المهارات البصرية واللغوية وتزودهم بمعلومات واقعية وملائمة لأعمارهم.

ثانياً: عناصر القصة المصورة:

عند كتابة القصة المصورة وخاصة لأطفال متلازمة داون يجب على الكاتب أن يكون لديه فهمًا لطبيعة هؤلاء الأطفال واحتياجاتهم اللغوية والعقلية، وتحديد العناصر الرئيسية لكتابة وتصميم القصة المصورة. فيذكر سواعدي (٢٠١٩) في بحث بعنوان " فن كتابة القصص للأطفال" أن القصة يجب أن تشتمل على بداية مشوقة وحسنة، وتجري الأحداث بشكل تدريجي، وتكون لها فكرة محددة، تتميز عناصرها بالبساطة ليستطيع الطفل فهمها، تكون عبارتها موسيقية ينجذب الأطفال إليها، أن تكون محددة الزمان والمكان والأحداث وأكد حسن (٢٠٢١) هذه العناصر وقسمها إلى:

١- **الفكرة:** وتعد هي أساس بناء القصة والهدف منها ويجب عند اختيار الفكرة مراعاة خصائص النمو للأطفال.

٢- **الأحداث:** وهي المواقف التي يقوم بها شخصيات القصة لتوضيح فكرة القصة ويجب أن تكون هذه الأحداث مشوقة للطفل وتلبي رغباته.

٣- **الشخصيات:** وقسمها إلى نوعين شخصيات من العالم الواقعي أو شخصيات من العالم الخيالي، وهم الأفراد الذين يقومون بالمواقف التي تبلور فكرة القصة ويجب أن تكون الشخصيات قريبة ومحببة للأطفال.

٤- **الزمان والمكان:** ويقصد بهما زمان ومكان وقوع أحداث القصة.

٥- **الأسلوب:** وهو كتابة أحداث القصة بطريقة تنمي وتحسن اللغة للأطفال وفن اختيار الصور لجذب انتباه الأطفال.

٦- **عناصر التشويق:** وتتعد أساليب التشويق داخل القصة، فقد تظهر من خلال اختيار الفكرة، أسلوب الكتابة، أو اختيار الصور والألوان.

وطبقاً لما سبق تتلخص عناصر البناء الجيد للقصص المصورة وخاصة لأطفال متلازمة داون في أن تكون ذات فكرة يهتم بها هؤلاء الأطفال وتزيد من معارفهم، ويتم توضيح هذه الفكرة من خلال الشخصيات وما تقوم به من مواقف وأحداث لتجسيدها، مع استخدام لغة بسيطة وملائمة للنمو اللغوي لأطفال داون، وتساعدهم على تحسين مهاراتهم اللغوية ويتم تدعيم القصة بالصور الجذابة والمبهجة لجذب انتباه الأطفال، مع مراعاة تحديد الزمان والمكان لأحداث القصة.

ثالثاً: أهداف القصص المصورة:

إن الاهتمام بقصص الأطفال أصبح اهتمامًا بالمستقبل بكل أبعاده، ولم يعد اهتمامًا للترفيه عنهم فحسب، ولم تعد أهدافه مقصورة على تسلية وإمتاع الطفل، بل أصبحت مصدرًا أساسيًا لتقديم الخبرات لهم، وفي تنمية قدراتهم اللغوية والعقلية، وقدراتهم على التفكير السليم، والعمل على تنمية مهاراتهم

في الجوانب المختلفة، وغرس القيم التربوية الإيجابية، والقيم والمبادئ، وذلك من خلال الحوارات القيمة التي تتضمنها، والصور المشوقة ذات الألوان المبهجة فاضل (٢٠١٣)، وتحدث عنها المشيطي (٢٠٢٣) حيث يرى أنها تحقق جزءًا من الأهداف التربوية والتعليمية وهي كالآتي:

١- تثقل المعارف الحياتية لدى الأطفال من خلال الخبرات الاجتماعية وذلك عن طريق تسلسل أحداثها.

٢- تنمي لغة الطفل وخياله وتعمل على إثراء مفرداته اللغوية.

٣- تساعد الأطفال في تكوين عادات سلوكية واجتماعية صحيحة وتغرس لديهم القيم والمباديء.

٤- تزيد من معارف الطفل في المجالات العلمية البسيطة بطريقة مشوقة، وإعادة تسلسل الأحداث بتفكير منطقي.

٥- وتعد أيضًا علاجًا نفسيًا وسلوكيًا للأطفال.

وأكد على ذلك دراسة Brodin, J., & Renblad, K. (2020) حيث أكدت الدراسة على أن يمكن مساعدة الأطفال ذوي الاضطراب في نطق اللغة، وضعف التواصل، والحاجة إلى الدعم عن طريق رواية القصص.

رابعاً: أهمية القصص المصورة:

إن القصص عامة والقصص المصورة خاصة تعد وسيلة تعليمية مهمة وفعالة وأكثر جاذبية للتعلم لدى الأطفال، فهي تعمل على إكسابهم الخبرات اللغوية والعقلية المختلفة مع الحفاظ على الجانب الترفيهي والمتعة لديهم، ولذلك اكتسبت القصص المصورة أهمية كبيرة في مختلف المجالات التعليمية للأطفال.

وتقول نصار (٢٠١٢) في دراسة بعنوان "فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال

الروضة "عن أهمية القصص المصورة أنها تشجع الطفل على فهم اللغة وإثراء محصولهم اللغوي والتعبير الشفهي لديهم، وأيضاً تساعدهم على إشباع رغباتهم وتنمية خيالهم، وهي سيلة أساسية في تكوين شخصية الطفل فتكسبه القيم والأخلاقيات بجانب المعلومات بطرق ترفيهية.

ويتفق مع ذلك يوسف (٢٠١٧) فيقول إن القصص المصورة من أهم الفنون الأدبية المؤثرة على لغة وسلوك الأطفال وتؤثر عليهم بشكلٍ كبيرٍ في مواقفهم الحياتية اليومية وتنمي لديهم اللغة بشكلٍ كبيرٍ بطريقة شيقة وممتعة، كما تحفز لديهم روح الخيال والإبداع، وعن طريق القصص يستطيع الطفل معرفة الخير والشر والكثير من المباديء الأخلاقية، وكذلك تنمي لديهم التركيز والانتباه وحسن الإصغاء.

وتؤكد دراسة مادي (٢٠٢٠) على أهمية الصور في إكساب الأطفال مهارات التعبير الشفهي وهي بعنوان "علاقة الصور الفوتوغرافية بتنمية الطفل خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة" حيث أكد على أن الصور في العموم من الوسائل التعليمية المهمة ؛ وذلك لبساطتها وتفضيل الأطفال لها؛ ولما لها من أهمية في تثبيت المعلومات والمعارف للأطفال.

كما أوضحت دراسة Kayılı, G., & Erdal, Z. (2021) أهمية القصص وأسلوب السرد القصصي للأطفال، وأوضحت الدراسة أن القصص تسهم بشكل إيجابي في إكساب الطفل بجانب المهارات اللغوية العديد من المهارات ومنها مهارات حل المشكلات.

خامساً: معايير اختيار القصص المصورة:

وتذكر شيمة (٢٠١٥) معايير القصص المصورة من خلال النقاط التالية:

١- أن تكون مناسبة لعمر الطفل وتكون مرتبطة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.

٢- تدور حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق الأهداف.
٣- يجب أن تحتوي القصة على فكرة واحدة فقط، ويتم مناقشتها خلال أحداث القصة حتى لا يتشتت انتباه الطفل.
٤- أن يكون أسلوب القصة سهلاً ويجذب انتباه الطفل، ويحتوي على ألفاظ يستطيع الطفل فهمها بسهولة.
٥- أن تستخدمها المعلمة في المواقف المناسبة حتى تتحقق الفائدة منها.
٦- تكون أحداث القصة متسلسلة وسهلة يستطيع الطفل تتبعها وتحتوي على صور مناسبة مع الأحداث.

ووضعت نائلة (٢٠١٧) بعض المعايير ومنها أن تكون فكرتها بسيطة ومتسلسلة الأحداث يستطيع الطفل فهمها بسهولة وتلائم خبراته واهتماماته، الصور الخاصة بالقصة والغلاف تكون ذات ألوان زاهية وجذابة له، ويجب أن تكون ألفاظها سهلة ليفهمها الطفل ويستطيع أن يرددها فيما بعد، أن تتوافق مع المعايير الدينية والمجتمعية، ولا تتضمن المواقف المخيفة أو المزعجة للطفل.

ومن المعايير التي أكدت عليها عبده (٢٠٢٠) أن تتناسب القصة وصورها مع سيكولوجية الطفل، وتكون شخصيات القصة جذابة ومحببة للأطفال، والصور في القصة تكون ذات ألوان ناصعة وجذابة للأطفال، ويجب أن تكون الصور مكملة للنص المكتوب، وكذلك يكون النص مناسبًا ويساعدهم على نمو التعبير الشفهي لديهم.

وتوضح الباحثة بالاتفاق مع ما جاء سابقاً بأن اللغة هي مفتاح التعرف على المجتمع المحيط للطفل، وهي الوسيلة الأولى التي يعبر بها عن نفسه وعما يجول في أفكاره ومشاعره، فمن خلال التعبير الشفهي يتحدث الطفل عن احتياجاته، وكذلك من خلال الحديث مع الآخرين يكتسب العديد من

الخبرات والمفاهيم الجديدة. ونرى أن أطفال متلازمة داون يعانون من قصور في التعبير الشفهي؛ وذلك لضعف ومشكلات اللغة لديهم مثل مشاكل النطق، مشاكل عضوية ككبر حجم اللسان وتشوه الأسنان، ولذلك يجب مساعدة هؤلاء الأطفال في تنمية وتحسين لغتهم والتعبير الشفهي لديهم، ولكي نجذب انتباه الأطفال ونجعل العملية التعليمية مميزة ومشوقة لهم يمكن أن نعتمد على القصص المصورة وخاصة في إكسابهم اللغة، فهي تعتمد على الصور الجذابة ذات الألوان الزاهية التي يحبها الأطفال ومن خلالها يكتسب الطفل الكثير من الكلمات الجديدة والمصطلحات اللغوية التي يمكن أن يستخدمها في الحياة اليومية، وذلك عن طريق سماع القصة أو إعادة حكي وترتيب الأحداث مرة أخرى.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي المصور لصالح التطبيق البعدي".

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار مهارات التعبير الشفهي المصور".

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون الذكور ورتب درجات أطفال متلازمة داون الإناث في التطبيق البعدي في اختبار مهارات التعبير الشفهي المصور.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج "شبه التجريبي" لتناسبه مع أهداف البحث الذي يعتمد على التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، لدراسة فعالية استخدام القصص المصورة (المتغير المستقل) في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون (المتغير التابع).

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة من الأطفال متلازمة داون، وعددهم (١٠) أطفالاً تتراوح أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، في جمعية (حق أولادنا) ببورفؤاد بمحافظة بورسعيد وتم التعامل معهم كمجموعة تجريبية واحدة، واعتمدت الباحثة على الملف الطبي للأطفال، ملاحظات الأخصائيين العاملين بالجمعية في اختيار العينة. كما تم التأكد من تجانس أطفال عينة البحث على المتغيرات: مستويات الذكاء، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، العمر الزمني، الدرجات القبليه لاختبار مهارات التعبير الشفهي. حيث قامت الباحثة باستخدام قانون (Mann–Whitney *U* test) لضبط تكافؤ العينة وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$U = NM + \frac{N(N+1)}{2} - \sum_{x_i} Rank(x_i)$$

ويوضح ذلك الإجراء الإحصائي الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح الإجراء الإحصائي لضبط تكافؤ العينة

المتغير	أطفال المجموعتين ن=10				الانحراف المعياري ع	قيمةU	Z-Score	مستوى الدلالة
	الذكور ن=5		الإناث ن=5					
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
العمر الزمني	5.8	29	5.2	26	4.8	11	0.208	The critical value of U at p < .05 is 2. Therefore, the result is not significant at p < .05.
العمر العقلي "درجة الذكاء"	6	30	5	25	4.7	10	0.417	
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	5.5	27	5.5	27	4.8	12.5	0.104	
الدرجات القبلية للمقياس	5.3	26.5	5.7	28.5	4.7	11.5	0.104	

ويوضح الجدول السابق أن قيمة u في العمر الزمني تساوي (١١)، وفي العمر العقلي (درجة الذكاء) تساوي (١٠)، وعند المستوى الاقتصادي والاجتماعي تساوي (١٢,٥)، وعند الدرجات القبلية للمقياس تساوي (١١,٥). حيث في العمر الزمني جاء متوسط الرتب للذكور = (٥,٨) ويقابلها نسبة (٥,٢) للأطفال الإناث، وجاءت قيمة متوسط الرتب للعمر العقلي درجة الذكاء للأطفال الذكور = (٦) ويقابلها الإناث (٥) أما المستوى الاقتصادي والاجتماعي جاء متوسط الرتب للأطفال الذكور = (٥,٥) بنفس القيمة للأطفال الإناث، وعن درجات التطبيق القبلي للمقياس فجاء الأطفال الذكور بمتوسط رتب = (٥,٣) وقابلة الأطفال الإناث بمتوسط رتب =(٥,٧)

وهي قيم غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ .ومن ثم تأكدت الباحثة من تكافؤ أطفال العينة البحثية، وأن أي تغير في النتائج على اختبار التعبير الشفهي المصور ناتج من أثر جلسات البرنامج فقط.

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

(أ) مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، تعريب – لويس كامل مليكة (١٩٩٨، ب):

يُعتَبر مقياس "ستانفورد بينيه" للذكاء من أشهرِ اختبارات الذكاء؛ وذلك لأنه مقياس علمي متدرِّج؛ يتناسب مع السنِّ والقدرات العقلية التي تنمو في الطفل كلما تدرَّج في عمره ، وقامت الباحثة بتطبيقه في البحث الحالي لملاءمته في تحديد نسب الذكاء لأطفال عينة البحث، واستعانت الباحثة بالأخصائيين بالمركز لمعاونتها في تطبيق هذا المقياس على عينة البحث الحالي.

وكان وراء اختيارها لهذا المقياس عدة أسباب منها:

- مناسبته لطبيعة البحث والهدف منها وطبيعة عينتها من حيث الخصائص والمرحلة العمرية.
- اتفاق علماء القياس النفسي والتقويم على أنه من أفضل الاختبارات الموضوعية التي تقيس الذكاء.
- مناسبته للتطبيق مع معاملات الذكاء الأقل من المعدل الطبيعي، مما جعله من أكثر اختبارات الذكاء استخداماً لتشخيص حالات الإعاقة الفكرية.
- وضوح ودقة التعليمات الخاصة بالتطبيق الميداني والتصميم لكل بند من بنود المقياس.
- وجود العديد من الدراسات التي بينت ثباته وصدقه لقياس الذكاء.

- **أبعاد الاختبار ومستوياته:**

يتكوَّن اختبار" ستانفورد – بينيه "من صندوقٍ يحتوي على مجموعة من اللعب، تستخدم مع الأعمار الصغيرة، وكتيِّبينِ من البطاقات المطبوعة، وكراسة لتسجيل الإجابات، وكراسة للتعليمات، وكراسة معايير التصحيح. واقتصرت الباحثة على تطبيق المستوى الثاني من سن ٦ سنوات؛ لقياس القدرات المعرفية المتمثلة في: التذكر والإدراك والتشابه، والاختلاف، والاستدلال، والتتبع.

وجاء تصنيف الذكاء في اختبار ستانفورد بينيه – الصورة الرابعة:

جدول رقم (٢)

درجات الذكاء ومستوياتها

المستوى	مدى الدرجات
معاق عقليًا	٦٧ فأقل
بطيء التعلم	٦٨–٧٨
متوسط منخفض	٧٩–٨٨
متوسط	٨٩–١١٠
متوسط مرتفع	١١١–١٢٠
ممتاز	١٢١–١٣١
ممتاز جدًا	١٣٢ فما فوق

(ب) اختبار مهارات التعبير الشفهي المصور لدى أطفال متلازمة داون (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال، وتتراوح أعمار العينة ما بين (٦– ٩) سنوات، وذلك بالاطلاع على دراسات عربية وأجنبية تحدثت عن التعبير الشفهي لدى الأطفال، كما جاء بدراسة العتيبي (٢٠١٤)، ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٤)، ودراسة الباسل (٢٠١٦) ودراسة السيد (٢٠١٧)، ودراسة McGregor, K. K. (2020)، ودراسة

So, W. C., Cheng, C. H., Lam, W. Y., Huang, Y., Ng, K. C., Tung, H. C., & Wong, W. (2020)، ودراسة Aldhanhani, Z. R. (2020)، ودراسة Cabell, S. Q., Gerde, H. K., Hwang, H., Bowles, R., Skibbe, L., Piasta, S. B., & Justice, L. M. (2022)، ودراسة Werfel, K. L., Reynolds, G., & Fitton, L. (2022)، كما تم الاطلاع على الكثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت عينة البحث وهم أطفال متلازمة داون نذكر منها دراسة الشمراني (٢٠١٥) ودراسة منسي (٢٠١٧) ودراسة الطرابيلي (٢٠١٨) ودراسة Bers, M. U. (2019)، ودراسة الدسوقي (٢٠٢٠)، ودراسة Pathanjaly, H. (2023).

هدف الاختبار: الكشف عن مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون سواء كانت غير موجودة، أو موجودة بالفعل وبحاجة إلى تحسين.

وصف الاختبار : يحتوي الاختبار على ٣٠ سؤالاً، موزعة على (٦) مهارات للتعبير الشفهي وهي (التعبير الشفهي الوظيفي، التعبير الشفهي الإبداعي، التعبير الشفهي الحر، التعبير الشفهي الموجه، التعبير الشفهي عن القصص بعد سردها، التعبير الشفهي عن الصور) وهي المهارات المراد تحسينها في الدراسة وذلك من خلال عده موضوعات اشتملت (المنزل، الأسرة، الملابس، أعضاء الجسم، الخضروات، الفواكه) ويندرج تحت كل بُعد (٥) من العبارات لقياس مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون بوزن نسبي ١٦,٧% لكل بُعد ، والدرجة الكلية للاختبار هي (٣٠) درجة.

مفتاح التصحيح : هذا الاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة، عددهم (٣٠) سؤالاً، سنعطي للطفل درجة واحدة للعبارة التي يجيب عليها الطفل بشكل صحيح، وصفر عند عدم الحصول على أي إجابة صحيحة.

طريقة إجراء الاختبار:

١) توفير بيئة مناسبة ومريحة للطفل.
٢) يتم تطبيق المقياس بطريقة فردية لكل طفل.
٣) تقوم الباحثة بصياغة السؤال بطريقة مبسطة يستطيع فهمها.
٤) عدم الإشارة إلى أي إجابة صحيحة.
٥) عند اختيار الطفل لأي إجابة لا تظهر الباحثة أي استجابة سواء كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة.

الكفاءة السيكومترية (التحقق من الصدق والثبات للاختبار) :

تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس المصور من خلال ما يلي:

(أ) حساب الصدق Validity:

(١) صدق الأساتذة المحكمين : وقامت الباحثة بأخذ آراء الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال علم نفس الطفل وعددهم (٩) محكمين حول مناسبة الصور وملاءمتها للسؤال ووضوحها ومناسبة الأبعاد واكتفائها؛ لقياس الهدف من البحث ومناسبة التعليمات وسهولتها والسلامة للصياغة اللغوية. وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مفردات المقياس ما بين (٨٥%-١٠٠%) وهي نسبة تدل على صدق الاختبار، وبعد توجيهات التحكيم قامت الباحثة بتعديل عدد من العبارات.

(٢) حساب الصدق صدق التكوين الفرضي Construct Validity:

حيث قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) بين درجة كل طفل من عينة التقنين (٥) أطفالاً بخلاف العينة الرئيسة للبحث على المفردة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس ن للمفردات = ٣٠.

جدول رقم (٣)

يوضح قيمة معامل (ر) لبيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن "عينة التقنين" ن=١٥)

تعبير شفهي وظيفي		تعبير شفهي ابداعي		تعبير شفهي حر		تعبير شفهي موجه		تعبير شفهي عن القصص بعد سردها		تعبير الشفهي عن الصور	
ترقيم المفردة	مُعامل الارتباط	ترقيم المفردة	مُعامل الارتباط	ترقيم المفردة	مُعامل الارتباط	ترقيم المفردة	مُعامل الارتباط	ترقيم المفردة	مُعامل الارتباط	ترقيم المفردة	مُعامل الارتباط
١	٠,٧٧٧**	١	٠,٨٦٥**	١	٠,٨٦٩**	١	٠,٩٢٩**	١	٠,٨٦٤**	١	٠,٩٠٦**
٢	٠,٨١١**	٢	٠,٨٤٢**	٢	٠,٨٨١**	٢	٠,٨٨١**	٢	٠,٩٢٢**	٢	٠,٩١٧**
٣	٠,٨٣٧**	٣	٠,٨١٩**	٣	٠,٨٧٢**	٣	٠,٩٣٤**	٣	٠,٩٠٠**	٣	٠,٨٧٣**
٤	٠,٩٠٢**	٤	٠,٩٠٥**	٤	٠,٧٩٨**	٤	٠,٨٢١**	٤	٠,٨٩١**	٤	٠,٩٠٩**
٥	٠,٨٦٣**	٥	٠,٩١١**	٥	٠,٩٠٩**	٥	٠,٨٦٢**	٥	٠,٨٨٨**	٥	٠,٩٢٠**

وحيث أن قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) =٠،٣٧٩ (٠،٠١) = ٠،٤٩١ ، فيدل ذلك على أن بنود المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

(ب) ثبات المقياس Reliability: ويقصد به عدم تغير درجة الفرد إذا طبق الاختبار مرتين متتاليتين بينهم فترة زمنية أي استقرار نتائج الاختبار في حالة إعادة التطبيق على نفس الأطفال بظروف مماثلة للإجراء.

(ب- ١) حساب الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون (ر) بين درجات الأطفال على كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٤)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس المفردة والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

الأبعاد المفردة	معامل الارتباط بيرسون
التعبير الشفهي الوظيفي	٠,٨٨٣**
التعبير الشفهي الإبداعي	٠,٩١٣**
التعبير الشفهي الحر	٠,٩٣٢**
التعبير الشفهي الموجه	٠,٩٠٤**
التعبير الشفهي عن القصص بعد سردها	٠,٩٢٧**
التعبير الشفهي عن الصور	٠,٩١١**

(**) معامل الارتباط ما بين (٠,٧٧٧- ٠,٩٣٤) دال عند مستوى ٠,٠١[1]

ويتضـــح من الجدول الســـابق أن كل قيم مُعاملات الإرتباط (ر) داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو يدل على أن أبعاد الاختبار على درجة عالية من التجانس.

(ب- ٢) استخدام معادلة كيودر وريتشاردسون KR-20: لحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيقه تم إســتخدام معادلة كيودر وريتشــاردســون، وذلك بفارق قدره أسـبوعين للتطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضـح ذلك.

[1] **(**) معامل الارتباط ما بين (٠,٧٧٧- ٠,٩٣٤) دال عند مستوى ٠,٠١**

جدول رقم (٥)

قيم معاملات الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون وطريقة إعادة تطبيق الاختبار

الأبعاد المفردة	كيودر وريتشاردسون (ن = ٣٠)
التعبير الشفهي الوظيفي	**٠,٨٦٢
التعبير الشفهي الإبداعي	**٠,٨٤١
التعبير الشفهي الحر	**٠,٨٦٥
التعبير الشفهي الموجه	**٠,٨٣٣
التعبير الشفهي عن القصص بعد سردها	**٠,٨٢١
التعبير الشفهي عن الصور	**٠,٨٤٥
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨٢٢

ويتضـح من الجدول السـابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

(ج) برنامج قائم على اسـتخدام القصـص المصـورة في تحسـين بعض مهارات التعبير الشفهي لأطفال متلازمة داون (إعداد الباحثة):

- **الحاجة إلى البرنامج :** يمتلك التعبير الشفهي أهمية كبيرة في حياة الأطفال اليومية، فهي وسيلة للتواصل مع الآخرين، وأداة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم كما أن للتعبير الشفهي دور كبير في تنمية المهارات العقلية

والفكرية للأطفال. ومن هنا جاءت أهمية إعداد برنامج لتحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون وهي (التعبير الشفهي الوظيفي، التعبير الشفهي الإبداعي، التعبير الشفهي الحر، التعبير الشفهي الموجه، التعبير الشفهي عن القصص بعد سردها، التعبير الشفهي عن الصور)، وذلك من خلال عدة مفاهيم وهي (مفهوم المنزل، مفهوم الأسرة، مفهوم الملابس، مفهوم أعضاء الجسم، مفهوم الخضروات، مفهوم الفواكه) باستخدام استراتيجية القصص المصورة.

- **وصـــف البرنامج** : قامت الباحثة بإعداد جلســـات البرنامج بلغ عددها (٢٤) جلســة وهي جلســات تفاعلية قائمة على لعب الأدوار، ويتم تطبيقها بشـــكل فردي أو جماعي في بعض الجلســـات، بحيث تغطي جميع أبعاد مهارات التعبير الشفهي المراد تحسينها في البحث، واشتملت كل جلسة على (الهدف العام – الأهداف الإجرائية – الفنيات المســـتخدمة – الأدوات المستخدمة – زمن الجلسة – إجراءات الجلسة – التقويم)، وتنوعت أهداف كل جلســة لتحســين بعض مهارات التعبير الشــفهي وهي (التعبير الشــفهي الوظيفي، التعبير الشفهي الإبداعي، التعبير الشفهي الحر، التعبير الشفهي الموجه، التعبير الشــفهي عن القصــص بعد ســردها، التعبير الشــفهي عن الصــور) وذلك من خلال عدة مفاهيم وهي (مفهوم المنزل، مفهوم الأســرة، مفهوم الملابس، مفهوم أعضاء الجسم، مفهوم الخضروات، مفهوم الفواكه). واعتمدت الباحثة على القصــص المصــورة، بالإضــافة إلى بعض الفنيات الأخرى وهي (التحدث والمناقشــة، التعلم التعاوني، العصــف الذهني، العمل الجماعي، لعب الادوار، التعلم بالنمذجة، الوصــف) ، وللتأكد من صــلاحية جلسات البرنامج في صورتها المبدئية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المتخصصين؛ بغرض التأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها لمستوى أطفال متلازمة داون، ومدى ارتباط الجلســـات بأهداف البرنامج، وجاءت

النتيجة اتفاق المحكمين على جلسات البرنامج عن طريق الإشادة بها وبأهميتها في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.

- **الفئة المستهدفة من البرنامج:** أطفال متلازمة داون .
- **أسلوب تطبيق البرنامج:** اتبعت الباحثة طريقة التطبيق الفردية والجماعية حسب طبيعة وموضوع الجلسة واحتياج الأطفال، فكان يتم التطبيق فرديًا أو جماعيًا حسب الجلسات، واتبعت الطريقة الفردية عند إجراء المقياس المصور للتعبير الشفهي القبلي والبعدي.
- **مكان تطبيق البرنامج:** تم تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي بجمعية (حق أولادنا) ببورفؤاد بمحافظة بورسعيد.
- **الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج:**

أ- **الهدف العام:** التحقق من فعالية استخدام القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال متلازمة داون.

ب- **الأهداف إجرائية:** وتتمثل في الأهداف الخاصة التي تتحقق خلال الجلسات وتطبيق الفتيات الإرشادية المختلفة، وتتلخص فيما يلي:

- التعرف على مكونات حجرة النوم.
- يحدد الطفل أين ينام.
- يميز الطفل محتويات حجرة الطعام.
- يذكر الطفل أين يقوم بالاستحمام.
- يحدد الطفل محتويات الحمام.
- يميز الطفل أين نحضر الطعام.
- يعدد الطفل محتويات المطبخ.
- يحدد الطفل أفراد عائلته.

- يميز الطفل بين الجد والجدة.
- يفرق الطفل بين ملابس الأولاد وملابس البنات.
- يتعرف الطفل على أعضاء جسمه.
- يميز الطفل بين وظيفة كل عضو من أعضاء الجسم.
- التعرف على الخضروات والفواكه.
- يميز الطفل بين الخضروات والفواكه .

والجدول التالي يوضح الجلسات التنفيذية لبرنامج استخدام القصص المصورة في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي :

جدول (٦)

المخطط التنفيذي لجلسات البرنامج القائم على القصص المصور في تحسين بعض مهارات التعبير الشفهي

المفهوم	الجلسات	الفنيات	زمن الجلسة	مكان الجلسة
جلسة تعارف	الجلسة الأولى	التحدث والمناقشة	٤٥ دقيقة	داخل المركز
المنزل	من الجلسة ٥:٢	السرد القصصي، التعلم بالنمذجة، العصف الذهني، الحوار والمناقشة	٤٥ دقيقة	تنوعت داخل وخارج المركز
الأسرة	من الجلسة ٨:٦	السرد القصصي، الحوار والمناقشة، العمل الجماعي	٤٥ دقيقة	تنوعت داخل وخارج المركز
الملابس	من الجلسة 11:9	لعب الأدوار، السرد القصصي، العصف الذهني	٤٥ دقيقة	تنوعت داخل وخارج المركز
أعضاء الجسم	من الجلسة ١٥:١٢	السرد القصصي، التحدث والمناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، اللعب الجماعي	٤٥ دقيقة	تنوعت داخل وخارج المركز
الخضروات	من الجلسة ١٩:١٥	لعب الأدوار، السرد القصصي، التعلم بالنمذجة	٤٥ دقيقة	تنوعت داخل وخارج المركز
الفواكه	من الجلسة ٢٣:٢٠	السرد القصصي، المناقشة، التعلم التعاوني	٤٥ دقيقة	تنوعت داخل وخارج المركز
الجلسة الختامية	الجلسة ٢٤	التحدث والمناقشة	٤٥ دقيقة	داخل المركز

نتائج البحث ومناقشتها:

- **نتائج التحقق من صحة الفرض الأول:**

" ينص الفرض الأول على أنه " **توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي المصور لصالح القياس البعدي**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون The Wilcoxon Signed-Ranks Test Calculator للتحقق عن دلالة الفرق بين المجموعات المرتبطة لدرجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين رتب أطفال المجموعه التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على أبعاد اختبار مهارات التعبير الشفهي المصور

نتائج القياس قبلي / البعدي	متوسط حسابي	انحراف معياري	مجموع الرتب السالب	مجموع الرتب الموجبة	قيمة z	مستوى الدلالة
ن= ١٠	٢٧,٥	٩,٨١	٥٥	٠	-2.8031	The result is significant at p < .01 The p-value is .00512.

ويمكن تمثيله بيانياً كما يلي:

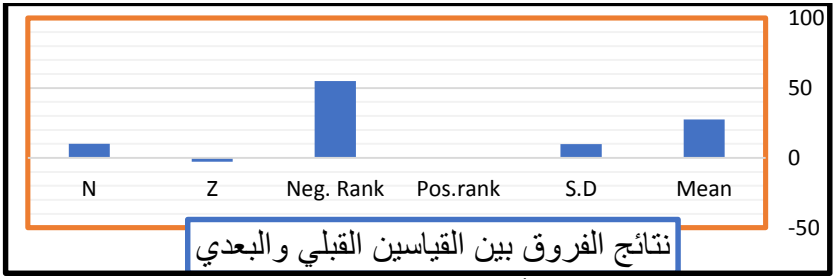

شكل (١) يوضح دلالة الفروق بين رتب أطفال المجموعه التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي المصور

ويوضح الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي ٢٧,٥ وقيمة الانحراف المعياري ٩,٨١ ومجموع الرتب السالبة ٥٥ ومجموع الرتب الموجبة ٠ وقيمة Z تساوي -٢,٨٠٣١ وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠،٠١ لصالح القياس البعدي.

وتم حساب نتائج الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على الأبعاد المفردة كما يلي:

جدول رقم (٨)

يوضح نتائج الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على الأبعاد المفردة

الأبعاد المفردة	متوسطات نتائج القياس القبلي م	متوسطات نتائج القياس البعدي م	الفرق بين المتوسطات (-)
التعبير الشفهي الوظيفي	1.40	4.90	-٣,٥
التعبير الشفهي الإبداعي	1.90	4.70	-٢,٨
التعبير الشفهي الحر	1.60	4.60	-٣
التعبير الشفهي الموجه	1.50	4.40	-٢,٩
التعبير الشفهي عن القصص بعد سردها	1.30	3.20	-١,٩
التعبير الشفهي عن الصور	1.90	3.10	-١,٢

وترجع الباحثة وجود هذه الفروق الى فاعلية استخدام القصص المصورة في تحسين مهارات التعبير الشفهي لأطفال متلازمة داون، وبالإضافة إلى استخدام الصور ذات الألوان المبهجة التي تجذب انتباه الأطفال.

وتتفق في ذلك مع دراسة السعودي (٢٠١٤) التي أكدت على فاعلية برنامج مبني على تسلسل الصور في القصص المصورة في تنمية التفكير الاستنتاجي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وجاءت دراسة عمران (٢٠١٤) التي أكدت على دور القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية

لأطفال متلازمة داون، ودراسة بركات (٢٠١٩) التي أوضحت أثر إستخدام بطاقات مصورة في تنمية مهارة المحادثة لدى طفل الروضة، ودراسة Liu, C., Cheung, (2020)، ودراسة Mouzaki, A., (2020)، وأيضًا دراسة Ralli, A. M. (2021).

- **نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني :**

ينص الفرض الثاني على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون للمجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات التعبير الشفهي المصور**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق إختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروقات بين المجموعات المرتبطة لدرجات أفراد المجموعه التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي بعد ٣٠ يومًا على الاختبار البعدي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين رتب أطفال المجموعه التجريبية في التطبيقين بعدي وتتبعي على أبعاد اختبار مهارات التعبير الشفهي المصور

نتائج القياس بعدي / تتبعي	متوسط الحسابي	مجموع الرتب سالبة	مجموع الرتب موجبة	قيمة z	مستوى الدلالة
ن= ١٠	-0.33	١٠	١١	-0.1048	The result is not significant at p < .05. (p < .05) is 0.

ويمكن تمثيله بيانياً كما يلي:

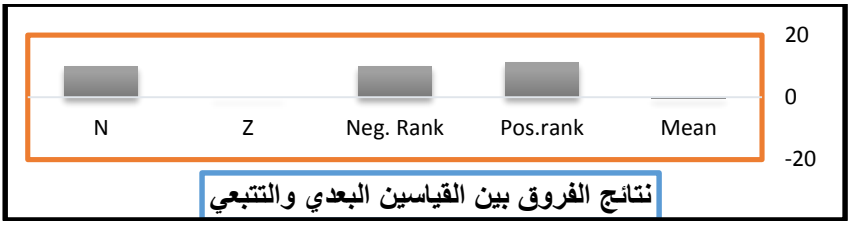

شكل (٢) يوضح دلالة الفروق بين رتب أطفال المجموعه التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على اختبار مهارات التعبير الشفهي المصور

ويتضح من الجدول السابق والشكل البياني أن قيمة المتوسط الحسابي 0.33- ومجموع الرتب السالبة ١٠ و مجموع الرتب موجبة ١١وقيمة Z تساوي 0.1048-، وهي قيمة غير دال إحصائياً في مستوي ٠،٠٥.

وترجع الباحثة ذلك إلى تأثير القصص المصورة في اكساب الأطفال المهارات بشكل عام ومهارات التعبير الشفهي بشكل خاص، كما أن تشجيع الأطفال على الاستماع الجيد لأحداث القصة أثناء الجلسة وتشجيعهم على تلخيص أحداثها ساعدهم على الانتباه والتركيز مما ساعدهم على التذكر بشكل أكبر. وتتفق الباحثة في ذلك مع دراسة علام (٢٠١١) التي أكدت على استخدام القصص في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة عبد العليم (٢٠١٢) التي أظهرت فاعلية برنامج قصص الخيال على تنمية وعي طفل متلازمة داون ببعض الظواهر الفلكية، ودراسة عبد الهادي (٢٠١٦) حيث أوضحت أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، كما توصلت دراسة العقيلي (٢٠١٦) إلى أهمية استخدام القصص المصورة في مجال نمو المهارات اللغوية للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، وتحققت دراسة خلف (٢٠٢١) من فعالية برنامج باستخدام

قصـص الأطفال المصـورة في تنمية التواصـل اللفظي لدى تلاميذ متلازمة داون.

- **نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث:**

ينص الفرض على أنه:"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون الذكور ورتب درجات أطفال متلازمة داون الإناث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشـفهي المصـور** ". وللتحقق من صـحة هذا الفرض تم اسـتخدام اختبار مان ويتني للتحقق عن دلاله الفرق بين المجموعة المســتقلة لدرجات أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث عقب تطبيق البرنامج، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث في التطبيق البعدي على أبعاد مقياس مهارات التعبير الشفهي المصور

المجموعة التجريبية	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	قيمة U	مستوى الدلالة
الأطفال الذكور	٥	٥,٩	٢٩,٥	٤,٨	١٠,٥	The critical value of U at p < .05 is 2. Therefore, the result is not significant at p < .05.
الأطفال الإناث	٥	٥,١	٢٥,٥			

ويمكن تمثيله بيانيًا كما يلي:

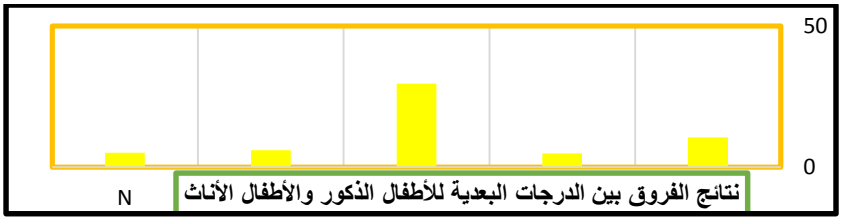

شكل (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسط رتب أطفال المجموعه التجريبية الذكور والإناث في التطبيق البعدي على أبعاد اختبار مهارات التعبير الشفهي المصور

ويتضح من الجدول السابق والشكل البياني أن مجموع الأطفال الذكور يساوي ٥ ومتوسط الرتب يساوي ٥,٩ ومجموع الرتب يساوي ٢٩,٥، مجموع الأطفال الإناث يساوي ٥ ومتوسط الرتب يساوي ٥,١ ومجموع الرتب يساوي ٢٥,٥ والانحراف المعياري يساوي ٤,٨ وقيمة U تساوي ١٠,٥، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥.

وترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين رتب درجات الأطفال الذكور والإناث إلى أن حضور الأمهات وبعض الأخصائيين العاملين بالجمعية لبعض الجلسات ساعد الأطفال من الذكور والإناث على المشاركة الفعالة أثناء الجلسات، كما أن تنوع الفنيات المستخدمة في الجلسات واستخدام الباحثة طرق التعزيز المعنوي والمادي للأطفال ساعد جميع الأطفال على التحصيل الجيد، وكذلك شعور الأطفال بالراحة والأمان والمتعة أثناء التطبيق.

وقامت الباحثة بحساب الفاعلية وذلك من خلال معادلة كوهين:

وبحساب حجم التأثير من خلال معادلة كوهين:

Effect Size Calculator for T-Test

معادلة حجم التأثير، وحساب D كوهين وجاءت قيمتها =

Cohen's d = (M2 - M1)/SD pooled
Cohen's d = (27.5 - 5.5)/6.953855 = 3.163713.
Glass's delta = (27.5 - 5.5)/0.69 = 31.884058.
Hedges' g = (27.5 - 5.5)/6.953855 = 3.163713.

- **ملخص نتائج البحث الحالي:**

تم إثبات صحة الفروض كما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التعبير الشفهي المصور للأطفال متلازمة داون حيث كانت قيمة z تساوي **2.8031-**.

- عدم وجد فرق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون للمجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات التعبير الشفهي المصور. حيث كانت قيمة z تساوي **0.1048**-، وهي قيمة غير دالة.

- عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أطفال متلازمة داون الذكور ورتب درجات أطفال متلازمة داون الإناث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي المصور. حيث كانت قيمة U تساوي ١٠,٥، وهي قيمة غير دالة.

توصيات البحث:

١-توعية المعلمات العاملين بمدارس الدمج بطرق تحسين التعبير الشفهي لأطفال متلازمة داون.

٢-إجراء دورات تدريبية لمعلمات الروضة بمدارس الدمج بطرق تحسين التعبير الشفهي لأطفال متلازمة داون.

٣-مساعدة أولياء أمور أطفال متلازمة داون في تحسين التعبير الشفهي لدى أبنائهم.

٤-عمل العديد من الدراسات والبحوث عن التعبير الشفهي لتقليل الضغوط الوالدية لآباء أطفال متلازمة داون.

٥-إجراء دراسات بحثية حول الطرق المختلفة لتحسين التعبير الشفهي لدى أطفال داون.

٦-تفعيل كافة الوسائل الممكنة داخل روضات مدارس الدمج لتحسين مهارات التعبير الشفهي للأطفال.

البحوث المقترحة:

١-دراسة تأثير القصص المصورة على اضطراب فرط الحركة لدى أطفال متلازمة داون.

٢-فاعلية برامج اللعب الدرامي وتحسين اللغة لدى أطفال متلازمة داون.

٣-دراسة تأثير القصص المصورة على انفعالات أطفال داون.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أبو العلا، سارة محروس أحمد عيد (٢٠٢١). *أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية التعبير الشفهي لذوي الإعاقة البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة*، مجلة *دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلون، كلية التربية.

آل عبد المتعالي، عائشة بنت يحيى (٢٠٢٣). *أهمية القصص الاجتماعية المصورة في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون من وجهة نظر المعلمات*، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مج (١٥)، ع (٥٦).

الباسل، رباب محمد عبد الحميد (٢٠١٦). *فاعلية استخدام قاموس الكتروني تكيفي قائم على لغة الشفاه في استرداد مهارات القراءة والتعبير الشفهي والكتابي والجوانب المعرفية لدى تلاميذ مدارس الأمل للصم وضعاف السمع*، أعمال مؤتمر: تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم، الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية.

بركات، غسان معلا وسعد الدين، سمر موسى وإسماعيل، محمد علي (٢٠١٩). *أثر استخدام البطاقات المصورة في تنمية مهارة المحادثة لدى طفل الروضة: دراسة ميدانية في مدينة حمص*، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، مج (٤١)، ع (١)، ٣٣٧ – ٣٥٤.

بطاح، عبد الله أحمد محمد (٢٠١٢). *أثراستراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف التاسع*، رساله دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.

بن عميد، بلقيس نزهة (٢٠١٦). *دور الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفوية عند متلازمة داون*، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الارطووفونيا، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

بويحيه، مريم (٢٠١٧). *تعليمية التعبير الشفهي من خلال النص المسموع لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مجلة لغة كلام*، مج (٣)، ع (١)، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، كلية الآداب واللغات والفنون، مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية.

الجبوري، خالد ناجي احمد (٢٠١٢). *صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح*، ع (٢١)، جامعة ديالي، كلية التربية الأساسية.

الجديدي، نادية أحمد إبراهيم ومحمد، داليا عبد الواحد محمد (٢٠١٩). *التفضيلات الجمالية لأطفال الروضة للكتب المصورة اختيار الكتاب من خلال صورة الغلاف، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، العلوم الإنسانية والإدارية، مج (٢٠)، ملحق (٢).

حسن، أيمن سالم عبد الله (٢٠٢١). *فعالية برنامج قائم على القصص الاجتماعية في تنمية المعالجة السمعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مجلة كلية التربية*، مج (٣٢)، ع (١٢٨).

حسين، رمضان عاشور وأحمد، رضا توفيق عبد الفتاح (٢٠١٩). *المحاكاة الالكترونية باستخدام القصص التفاعلية وفاعليتها في تنمية مهارات الحوار*

للأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي العالي، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج (٢٧)، ع (٣).

الحولة، عبد الحميد فتحي وسامح، جمعة عبد المجيد (٢٠١٥). *أثر استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الشفهي والرفاهة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي صعوبات التعلم*، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

خرباش، هدى (٢٠١٥). *تطوير بطارية لتقييم المهارات اللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج (١٦)، ع (٢)، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي.

خلف، سناء حسن علي (٢٠٢١). *فعالية برنامج باستخدام قصص الأطفال المصورة في تنمية التواصل اللفظي لدى تلاميذ متلازمة داون، مجلة كلية التربية*، ع (٥٥)، جامعة بورسعيد.

داود، سليمان حمودة محمد (٢٠١٤). *برنامج قائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس الفكرية*، رسالة دكتوراه، جامعة بنها، كلية التربية.

الدسوقي، عبد السميع السيد عبد السميع (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية اللفظ المنغم TONAL-VERB في خفض حدة اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي متلازمة داون*، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.

رينولدز، كمبرلي (٢٠١٤). *أدب الأطفال مقدمة قصيرة جداً*، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط١، مصر.

زقول، سهاد حسين (٢٠١٥). *واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الأنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية*، رساله ماجستير منشوره، جامعة الازهر، كلية التربية، غزة.

السعودي، ملك كمال محمد (٢٠١٤). *فاعلية برنامج مبني على تسلسل الصور في القصص المصورة في تنمية التفكير الاستنتاجي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في مديرية التعليم الخاص في عمان*، رساله ماجستير غير منشوره، جامعة البلقاء التطبيقيه.

سواعدي، عادل (٢٠١٩). *فن كتابة القصص للأطفال*، جامعة الكوفة، كلية الآداب، مج (١١)، ع (٤٠).

السيد، سماح محمد عبد الله (٢٠١٧). *فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة، المجلة العلميه*، مج (٣)، ع (٤)، جامعة المنصورة، كلية التربية للطفولة المبكرة.

الشمراني، نجلاء على أحمد (٢٠١٥). *برنامج تدريبي لخفض الاضطرابات الصوتية والنطقية لدى أطفال متلازمة داون، مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الشورى، هبة محمد محمود (٢٠٢٠). *استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الإبداعي الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجله كلية التربية*، مج (٧٨)، ع (٢).

شيمة، نور (٢٠١٥). *استخدام الطريقة القصة المصورة في تعليم اللغة العربية عند الأطفال، مجلة النابغة*، مج (١٧)، ع (١).

الطرابيلي، حنأن شعبان (٢٠١٨)، *برنامج في تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، رسالة ماجستير*، جامعة بورسعيد، كلية رياض الأطفال.

عبد الباسط، حسين محمد أحمد (٢٠١٤). *مواقف عملية لاستخدام حكى القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، مجلة التعليم الإلكتروني*، جامعة المنصورة، ع (١٣).

عبد الرحيم، ناهد صلاح احمد (٢٠١٤). *فاعلية إستراتيجية الدراما في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائيةِ*. رسالة ماجستير، جامعة بني سويف، كلية التربية.

عبد العظيم، إبراهيم (٢٠١٣). *برامج الأطفال التلفزيونية وأثرها في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة*. المؤتمر العالمي الثاني (مناهج التعليم وتنمية الفكر)، مج (٢).

عبد العليم، سمير (٢٠١٢). *فاعلية برنامج قصص خيال على تنمية وعي طفل متلازمة داون ببعض الظواهر الفلكية*، رساله ماجستير غير منشوره، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

عبد الهادي، حسن احمد (٢٠١٦). *أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة*، رساله ماجستير منشوره، الجامعةالإسلامية، كلية التربية، غزة.

عبده، دانه صبري عبد العال (٢٠٢٠). *أثر النشر الإلكتروني على تطور شكل تطبيقات القصص المصورة المقدمة للطفل، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، مج (٥)، ع (٢٠).

العتيبي، منيرة مطلق عبد العالي (٢٠١٤). *مهارات التعبير الشفهي والكتابي لدى طالبات الصف الأول بمدارس محافظة نفي دراسة مسحية، المجله العربيه للعلوم الاجتماعيه*، ع (٥)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

العقيلي، وفاء بنت عبد الله (٢٠١٦). *أهمية استخدام القصص المصورة في مجال نمو المهارات اللغوية للأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،مج (٤)، ع (١٥)، ١٤٨ – ١٧٩.

علام، هالة محمد (٢٠١١). *استخدام القصص في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة*، رساله ماجستير منشوره، جامعه القاهرة، كلية رياض الأطفال.

علي، أسماء حسن عبد العال (٢٠٢٢). *تحديد مهارات الاستعداد اللغوي في اللغة العربية لطفل متلازمة داون في ضوء مفهوم الذات، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.*

عليان، ربحي (٢٠١٣). *أدب الأطفال*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عماد الدين، احمد كمال (٢٠١٢). *أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها*، رساله ماجستير منشوره، الجامعة الإسلاميه، كلية التربية، غزة.

عمران، منى أحمد مصطفي وعبد العظيم، مها أحمد والرنتيسي، رشا زكي (٢٠١٤). *دور القصص المصورة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال متلازمة داون، مجلة دراسات الطفولة*، مج (١٧)، ملحق (٨٣).

فاضل، حسين (٢٠١٣). *الكتابة للأطفال الأهداف والتقنيات. المعرفة*، س (٥٢)، ع (٥٩٤)، ١٩٦ – ٢٠٤.

فرحات، فاطمة الزهراء (٢٠١٨). *التخلف العقلي ودوره في تأخر الكلام عند فئة متلازمة داون، التعليمية*، مج (٥)، ع (١٥).

مادي، عبد الباري محمد (٢٠٢٠). *علاقة الصور الفوتوغرافية بتنمية الطفل خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة بحوث الاتصال*،س (٤)، ع (٨).

محمد، نسمة محمود على (٢٠١٧). *استخدام الرسم والتعبير الحر في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال متلازمة داون، مجلة بحوث التربية النوعيه*، جامعه المنصور، عدد (٤٦).

محمود، روحية احمد محمد (٢٠١٤). *نمو مهارات اللغة وتعلم القراءة لدى أطفال متلازمة داون دراسة تحليلية تطبيقية، مجلة الطفولة والتربية*، ع (٢٠)، الجزء (٦).

المشيطي، أبرار بنت هزاع بن عواد (٢٠٢٣). *دور القصة الإلكترونية في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.

مصطفي، أسماء مصطفي بهنسي واليماني، غادة عبد التواب ودرويش، عفت حسن سعيد (٢٠١٩). *برنامج مقترح قائم على قصص مصورة للأطفال لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية*، مج (١٩)، ع (١)، ٢٣٣ – ٢٥٤.

منسي، عبير محمود فهمي (٢٠١٧). *فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم والتعلم في تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، مجلة كلية رياض أطفال*، جامعة بورسعيد، كلية رياض أطفال.

المنصوري، سمية (٢٠٢١). *دراسة اللغة الشفهية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون*، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في امراض اللغة والتواصل، جامعة عبد الحميد ابن باديس متسغانم، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة الارطوفونيا.

نائلة، حسن فائق (٢٠١٧). *دور القصة في تنمية الطلاقة اللغوية عند الأطفال، مجلة ادب الأطفال دراسات وبحوث*، مجلة علمية محكمة، ع (١٤)، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.

نصار، حنان محمد عبد الحليم (٢٠١٢). *فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية*، مج (٤)، ع (١٠)، ١٩١ – ٣٣١.

يسمينه. آيت مولود (٢٠١٦). *دراسة التعبير الشفهي لدى الطفل العادي والطفل المتأخر ذهنيا، مجلة الممارسات اللغوية*، ع (٣٧).

يوسف، يوسف محمد كمال (٢٠١٧). *فاعلية برنامج باستخدام القصص المصورة في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لأطفال الروضة، المجلة العلميه لكلية التربية للطفولة المبكرة*، جامعة ببورسعيد، ع (١١).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Aldhanhani, Z. R. (2020). *Role-Play Approach in Teaching and Learning English as a Second Language in Early Childhood Programs. Advancing English Language Education*, 91.

Baburamani, A. A., Patkee, P. A., Arichi, T., & Rutherford, M. A. (2019). *New approaches to studying early brain development in Down syndrome. Developmental medicine & child neurology*, *61*(8), 867-879.

Bers, M. U. (2019). *Coding as another language: A pedagogical approach for teaching computer science in early childhood. Journal of Computers in Education, 6*(4), 499-528.

Brodin, J., & Renblad, K. (2020). *Improvement of preschool children's speech and language skills. Early child development and care*, *190*(14), 2205-2213.

Cabell, S. Q., Gerde, H. K., Hwang, H., Bowles, R., Skibbe, L., Piasta, S. B., & Justice, L. M. (2022). *Rate of growth of preschool-age children's oral language and*

decoding skills predicts beginning writing ability. Early Education and Development, 33(7), 1198-1221.

Kayılı, G., & Erdal, Z. (2021). *Children's problem-solving skills: Does Drama Based Storytelling Method work? Journal of Childhood, Education & Society*, *2*(1), 43-57.

Liu, C., Cheung, S. K., Chung, K. K. H., McBride, C., Lam, C. B., & Li, X. (2020). *The roles of executive functioning and oral language skills in young Chinese children's arithmetic competence. Learning and Individual Differences*, *77*, 101810.

McGregor, K. K. (2020). *How we fail children with developmental language disorder. Language, speech, and hearing services in schools*, *51*(4), 981-992.

Mouzaki, A., Spyropoulou, E., Ralli, A. M., Antoniou, F., Diamanti, V., & Papaioannou, S. (2020*). The dimensionality of oral language ability: Evidence from young Greek children. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 63*(8), 2732-2751.

Paatsch, L., Scull, J., & Nolan, A. (2019). *Patterns of teacher talk and children's responses: The influence on young children's oral language. The Australian Journal of Language and Literacy, 42*(2), 73-86.

Pathanjaly, H. (2023). A Qualitative Study on Music Therapy and Children with Down Syndrome (Doctoral dissertation).

Ralli, A. M., Kazali, E., Kanellou, M., Mouzaki, A., Antoniou, F., Diamanti, V., & Papaioannou, S. (2021). *Oral language and story retelling during preschool and primary school years: developmental patterns and*

interrelationships. Journal of Psycholinguistic Research, 1-17.

Snowling, M. J., & Hulme, C. (2021). *Annual Research Review: Reading disorders revisited–the critical importance of oral language. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 62*(5), 635-653.

So, W. C., Cheng, C. H., Lam, W. Y., Huang, Y., Ng, K. C., Tung, H. C., & Wong, W. (2020). *A robot-based play-drama intervention may improve the joint attention and functional play behaviors of Chinese-speaking preschoolers with autism spectrum disorder: a pilot study. Journal of Autism and Developmental Disorders*, *50*, 467-481.

Tarvainen, S., Stolt, S., & Launonen, K. (2020). *Oral language comprehension interventions in 1–8-year-old children with language disorders or difficulties: A systematic scoping review. Autism & Developmental Language Impairments*, *5*, 2396941520946999.

Tohidast, S. A., Mansuri, B., Bagheri, R., & Azimi, H. (2020). *Provision of speech-language pathology services for the treatment of speech and language disorders in children during the COVID-19 pandemic: Problems, concerns, and solutions. International journal of pediatric otorhinolaryngology*, *138*, 110262

Werfel, K. L., Reynolds, G., & Fitton, L. (2022). *Oral language acquisition in preschool children who are deaf and hard-of-hearing. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 27*(2), 166-178.

Yeomans-Maldonado, G., & Mesa, C. (2021). *The association of the home literacy environment and*

parental reading beliefs with oral language growth trajectories of Spanish-English bilingual children. Early Childhood Research Quarterly, *57*, 271-284.